

مؤكداً أن مؤسسات الدولة والشعب تكاتفوا أثناء الحرب لتهيئة ظروف الفوز

## السياسي: في أكتوبر حققنا المعجزة والشرف والنصر والقرار



• الرئيس عبدالفتاح السيسي وعدد من الحضور أثناء الندوة

استكمل الفيلم بعرض مسرحي لمجموعة من براعم الأطفال الذين عبروا عن أحلامهم وطموحاتهم لمصر المستقبل في ظل المشروعات التنموية العملاقة التي تهدف إلى النهوض بالوطن في شتى المجالات.. كما شاهد الرئيس السيسي فيلمًا تسجيليًا من إنتاج إدارة الشؤون المعنوية بعنوان «القرار» استعرض القرارات المصرية المؤثرة في عمر الوطن والتي كان لها الأثر الأكبر في تغيير مسار التاريخ والحفاظ على كيان الدولة المصرية، وكان أبرزها قرار العبور واستعادة الأرض وقرارات البناء والتنمية الحقيقية لتغيير الواقع إلى غد أفضل ومستقبل مشرق وتوفير الحياة الكريمة للمصريين،

وتحدث الفريق فخري يوسف عفيفي قائد الفرقة 19 مشاة أثناء حرب أكتوبر وأحد صناع النصر المجيد عن دور الفرقة في معارك الاستنزاف والردع كمرحلة انتقالية للعبور والنصر ، مشيراً إلى البطولات والتضحيات التي قدمها أبطال الفرقة بداية من التمهد النيراني عقب الضربة الجوية الأولى ومحاصرة النقاط الحصينة التي تقع في نطاق المسؤولية بعد العبور واقتحام خط بارليف وانهبان تحصينات العدو الإسرائيلي في منطقة الشط وبوتوفيق وعيون موسى وجبل المر ومتلا، وكذلك الدفاع عن مدينة السويس اليابسة بالتعاون مع المقاومة الشعبية وتكبيد العدو خسائر فادحة ليلاً ونهاراً عقب قرار مجلس الأمن رقم 338 بوقف إطلاق النار يوم 22 أكتوبر 1973 الذي لم تتزخم حين إسرائيل، مؤكداً أننا نعرض حالياً معارك أكثر ضراوة لبناء الوطن والحفاظ على استقرارية تتطلب منا جميعاً استنمار روح الإنسان .

وشهدت الندوة تقديم لمسة وفاة لمصابي الوطن من أبطال عمليات مكافحة الإرهاب، حيث تحدث الجندي مقاتل بطال محمود محمد مبارك أحد مصابي القوات المسلحة في الحرب على الإرهاب والذي فقد بصره أثناء مدهامة إحدى الأوكار والبؤر الإرهابية بشمال سيناء بكلمات صادقة مست أوتار القلوب أنشأ فيها إلى حجب التضحيات والبطولات التي يقدمها رجال القوات

شبه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي القائد الأعلى للقوات المسلحة وقائع الندوة التثقيفية التاسعة والعشرين التي نظمتها إدارة الشؤون المعنوية للقوات المسلحة تحت عنوان «أكتوبر – تواصل الأجيال» بمرکز مصر للمؤتمرات والمعارض الدولية، والتي قدمت نماذج لبعض الملاحم والبطولات التي حظت بها معارك الاستنزاف ونصر أكتوبر المجيد والجهود الحالية في القضاء على الإرهاب بشمال ووسط سيناء، والتي تأتي تزامناً مع احتفالات مصر والقوات المسلحة بالذكرى الـ 45 لانتصارات أكتوبر المجيدة.

بدأت وقائع الندوة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم للقارئ الشيخ خالد الجارحي، أعقبها تقديم التحية لاسم الرئيس الراحل محمد أنور السادات بطال الحرب والسلام وصاحب قرار العبور في أكتوبر 1973.

وتضمنت الندوة فقرة فيلمية بعنوان «جيل يسلم جيل» استعرضت ذكريات نصر أكتوبر وتضمنت لقطات نادرة لمعارك العزة والكرامة . كما تناولت الإنجازات التنموية التي تتحقق على أرض الوطن في مختلف المجالات خاصة في سيناء من مشروعات تنمية محور قناة السويس والأفاق ومدينة الإسماعيلية الجديدة وشرق بورسعيد ، لتعبر بمنزلة فني راق استخدمت فيه أحدث أساليب الإخراج والتصوير عن تواصل أجيال أكتوبر التي حملت رايات النصر إلى الأجيال التي تحمل على عاتقها بناء الوطن والدفاع عن أمنه واستقراره.

## فلسطين: الجهود المبذولة لتخفيف أزمات غزة ... أممية وتركية وعربية



• شاحنات مواد غذائية إلى غزة

قال القيادي في حركة «حماس»، عصام الدليس، إن الأمم المتحدة، ودول بينها تركيا وقطر ومصر، تعمل على تخفيف أزمات قطاع غزة في سياق جهود تثبيت وقف إطلاق النار مع إسرائيل.

وفي مقابلة مع وكالة الأناضول، قال الدليس، إن «تركيا وإيران ومصر وقطر والمغرب تعمل لسد الفراغ الذي خلفته السلطة الفلسطينية بتخليها عن مسؤوليتها تجاه قطاع غزة».

وأضاف أنه «عندما تتخلى السلطة عن مسؤوليتها تجاه غزة المحاصرة يتقدم أحرار العالم وعلى رأسهم قطر ومصر وإيران وتركيا والمغرب لسد هذا الفراغ دون أثمان سياسية وفاء لدماء شهدائنا وجرحنا في مسيرات العودة».

واعتبر أن الحكومة الفلسطينية «بالمسلة الغربية» تخلت عن تقديم العلاج لجرحي مسيرات «العودة»، وأوقفت تحويلات العلاج الفلسطينية لهم، في المقابل قامت تركيا باستقبال هؤلاء الجرحى وعلاجهم في مستشفياتها وهذا سد للفراغ الذي تركته السلطة.

وتتهم «حماس» الحكومة الفلسطينية بالتقاعس عن تزويد مستشفيات غزة بالأدوية والمستلزمات الطبية، وتعطيل تحويلات العلاج بالخارج، وهو ما تنفيه الحكومة وتؤكد التزامها بواجبها الكامل تجاه القطاع، غير أن السلطة حملت حماس مرازا المسؤولية عن أزمات القطاع.

ومنذ نهاية مارس الماضي، يشار فلسطينيون في مسيرات سلمية، قرب السياج الفاصل بين غزة وإسرائيل، للمطالبة بعودة اللاجئين الفلسطينيين ورفع الحصار عن غزة.

وأشار الدليس إلى أنه بينما تتقاعس السلطة الفلسطينية عن حل أزمة الكهربي في القطاع، تبرعت قطر بدفع ثمن الوقود اللازم لتشغيل محطة الكهربي الوحيدة بغزة. والثلاثاء الماضي، دخلت أول دفعة

الآن. وفيما يتعلق بالنقطة التي وصلت إليها مباحثات المصالحة الفلسطينية، قال الدليس، إن «المصالحة معطلة بقرار من الرئيس الفلسطيني محمود عباس وحركة فتح التي ترفض الالتزام التام والكامل والدقيق بما تم الاتفاق عليه سابقاً».

وأكد على التزام حركته وجاهازيتها للمصالحة على قاعدة الشراكة السياسية وتطبيق الاتفاقيات السابقة وتشكيل حكومة وحدة وطنية ومجلس وطني جديد لمنظمة التحرير الفلسطينية ورفع العقوبات عن غزة والذهاب لانتخابات عامة. ولم تصرح حركة «فتح» ببيان حول اتهامات القيادي ب«حماس»، إلا أن الحركة تنفي عادة مثل هذه الاتهامات. وتقول «فتح» إن «حماس» ترفض الالتزام بتطبيق اتفاقيات المصالحة السابقة وتمكين الحكومة الفلسطينية من أداء مهامها في قطاع غزة. والأربعاء قبل الماضي، اختتم وفد من حركة «حماس» زيارة إلى القاهرة أجرى خلالها على مدار أربعة أيام، مباحثات مع مسؤولين مصريين حول المصالحة الفلسطينية ووجود التهديد مع إسرائيل. ووصفت الحركة، في بيان لها آنذاك لقاءات وفدها مع المسؤولين المصريين ب«العقيمة والصريحة والجدية».

وأشارت أنها تضمنت كل القضايا ذات الاهتمام المشترك المتعلقة بالضحية الفلسطينية، والعلاقات الثنائية، والتطورات السياسية الراهنة والمتوقعة، وساد الحوار جو من الثقة والتفاهم حول مختلف القضايا. وفي 12 أكتوبر 2017، وقعت «حماس» و«فتح» في القاهرة اتفاقاً للمصالحة، وقضى بتمكين الحكومة من إدارة شؤون غزة كما الضفة الغربية، لكن تطبيقه تعثر وسط خلافات بين الحركتين بشأن بعض الملفات.

ويسود الانقسام الفلسطيني بين حركتي «فتح»، و«حماس» عقب فوز الأخيرة بالأغلبية الساحقة في الانتخابات البرلمانية عام 2006.

## الأردن: تسلم 9 وزراء جدد حقائبهم الوزارية ودمج 6 وزارات أخرى

أعلن رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز، امس الخميس، عن تعديل وزاري في حكومته، يقضي بتسليم 9 وزراء جدد حقائبهم الوزارية، ودمج 6 وزارات مع بعضها البعض. وذكرت وكالة أنباء بترأ الأردنية الرسمية، أن ملك الأردن عبد الله الثاني أصدر إرادة ملكية تقضي بالموافقة على التعديل الذي قدمه رئيس الحكومة عمر الرزاز، وتضمنت الإرادة تعيين رائد مظفر أبو السعود وزيراً للمياه والري، وبسام سمير الطهوني وزيراً للعدل ومجد محمد شويكة وزير دولة للتطوير الإداري والمؤسسي إضافة إلى عزمي محمود محافظلة وزيراً للتربية والتعليم وزيراً للتعليم العالي والبحث العلمي وبسمة موسى أسحاقات وزيراً للتنمية الاجتماعية كذلك فلاح عبد الله العموش وزيراً للأشغال العامة والإسكان وغازي منور الزين وزيراً للصحة كذلك إبراهيم صبحي السحاحده وزيراً للزراعة ووزيراً للبيئة ومحمد سليمان أبو رمان وزيراً للتقافة ووزيراً للسياح.

ولفتت الوكالة إلى أن الوزراء الجدد أنوا اليمين الدستورية أمام الملك امس، بحضور عمر الرزاز ورئيس الديوان الملكي الهاشمي يوسف حسن العيسوي، ومستشار الملك منار الدباسي.



• الملك عبدالله أثناء تادية الوزراء اليمين الدستوية

إنجاز حقيقي يستحق الثناء

## سورية: منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

## أكدت التزامنا بإزالة الأسلحة الكيميائية

مثل انتهاكها فاضحا للقانون الدولي وتجاهل بشكل كامل تأكيد المنظمة في تقريرها لعام 2017 على عدم وجود أي مواد كيميائية محظورة أو أي أنشطة غير سموحة بموجب الاتفاقية.

وجدد المندوب الدائم موقف سورية الراض للتفسير الاحادي لأحكام الاتفاقية وتحويل المنظمة لصلاحيه هي من اختصاص هيئة دولية وحيدة معنية بمسائل الحفاظ على الأمن والسلام الدوليين مشيراً إلى أن العيوب التي شابت قرار مؤتمر الدول الأطراف في دورته الاستثنائية حول تحديد مسؤولية استخدام الأسلحة الكيميائية سواء ما يتعلق بالمضمون أو بطريقة اتخاذه عبر اجراء التصويت عليه

وحصوله على دعم أقل من نصف الدول الأمر الذي يثير تساؤلاً حقيقياً إزاء مشروعيته ومدى قابليته للتطبيق. ورحب السفير الصياغ بانضمام دولة فلسطين الشقيقة إلى الاتفاقية واعتبرها خطوة على طريق تحقيق عالمية الاتفاقية ودعوة لباقي الدول التي لم تنضم بعد لأن تفعل ذلك بدون شروط مفشدة في هذا الصدد على أنه ما لم تنضم «إسرائيل» إلى اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية وكل لاتفاقيات الدولية الأخرى المتعلقة بنزع أسلحة الدمار الشامل فإن منطقة الشرق الأوسط لن تنعم بالأمن والسلام الإقليمي.

وأكد المندوب الدائم أن سورية ملتزمة بقوة بالتوصل إلى نتيجة ناجحة لمؤتمر الاستعراض الرابع للاتفاقية المزمع عقده قبل نهاية العام الحالي وأنها تشارك بفعالية في عمل الفريق المعني بالتحضير لهذا المؤتمر وذلك لضمان تركيزه على تعزيز احترام الاتفاقية وقرارات المنظمة بما يسمح بتجاوز التحديات القائمة أمامها والتخلص من الانتقائية والمعايير المزدوجة وإنهاء حالة التسييس والاستقطاب فيها واستعادة التوافق والوحدة بين الدول الأطراف فيها وضمان عدم فرض ترتيبات العمل في المنظمة من قبل حلف من الدول. وختتم السفير صياغ البيان بالتأكيد على أن إنهاء معاناة الشعب السوري تتحقق فقط حينما تتوقف بعض الدول المعروفة عن الاستمرار في تنفيذ سياساتها العدوانية التدميرية المصفاة في سورية وحينما تتوقف مجموعة من الدول عن فرض العقوبات الأحادية الجائرة بحق الشعب السوري.



• السفير بسام صياغ

أكدت سورية أن إعلان منظمة حظر الأسلحة الكيميائية وفاء سورية بإزالة كل أسلحتها الكيميائية وتأكيدا تدمير جميع مرافق إنتاجها المحلثة في ظل الظروف المعقدة التي تعيشها هو إنجاز حقيقي لسورية يستحق الثناء.

وقال السفير بسام صياغ المندوب الدائم للجمهورية العربية السورية لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي في بيان ألقاه أمام الدورة الـ 89 لاجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة المنعقدة حالياً في مقرها في لاهاي، «إنه من المستحسن أن تشكك بعض الدول وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية بهذا التنفيذ رغم أنها «الدولة الوحيدة الحائزة، التي لا تزال تأسطل في الالتزام بالأجل المحدد لها لتدمير ترسانتها الكيميائية الضخمة».

وأعرب صياغ عن الأسف إزاء عدم التعامل على نحو جدي مع المعلومات التي قامت سورية بإبلاغ الأمانة الفنية بها مرارا حول وصول أسلحة ومواد كيميائية سامة إلى أيدي المنظمات الإرهابية مشيراً إلى أنه مع انهيار المنظمات الإرهابية الآن في سورية بفعل تقدم الجيش العربي السوري فإنها تعدد للهرب إلى دول أخرى كجماعة «الحوذ البيضاء» أو تعود إلى بلدانها الأصلية مزودة بالخبزة والقرارات الفنية على استخدام الأسلحة الكيميائية الأمر الذي يحتم تعزيز التعاون الدولي لمواجهة خطر اتساع رقعة التهديدات الإرهابية الكيميائية على أمن واستقرار الدول الأطراف. وعبر المندوب الدائم مجدداً عن قلق سورية الشديد إزاء طرائق واستخدامات فريق بعثة تقصي الحقائق بشأن ادعاءات استخدام الأسلحة الكيميائية فيها والتي شابهها خلال جميع مراحل عملها الكثير من السليبات ومنها النصص الكبير في المهنية واتباع نهج انتقائي وازدواجية في المعايير إلى جانب انعدام الشفافية في العمل وعدم احترام الإجراءات الواجب اتباعها بموجب الاتفاقية وبشكل خاص اعتمادها على معلومات يتم جمعها من مصادر مشبوهة.

وأشار السفير صياغ إلى أن سورية قدمت طلبات متكررة لقيام مفتحي المنظمة بزيارة لمركز الدراسات والبحوث العلمية الذي تعرض للعدوان الأمريكي البريطاني الفرنسي على سورية في 14 ابريل من هذا العام والذي

## لبنان: صحيفة عريقة بصفحات بيضاء احتجاجاً على الأزمة المالية

صدرت صحيفة «النهار» اللبنانية، أكثر صحف البلاد عراقية، بصفحات بيضاء في عددها الجديد، ما يعكس حدة الأزمة التي تمر بها الصحافة الورقية في هذا البلد وتقلص عددها إلى 8 فقط. ويبدو أن صحيفة «النهار» التي يعود صدور أول عدد لها إلى عام 1933، قررت أن تصرخ في صمت بالأبيض، احتجاجاً على أوضاع صعبة تخفق منذ فترة الصحافة الورقية بأزمة مالية صعبة.



• صحيفة النهار بصفحات فارغة